

مشروع تطوير صالات الحج والعمرة



يعتبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة أحد أهم المطارات الدولية في المملكة العربية السعودية، حيث يمثل بوابة الحرمين الشريفين الرئيسية. وقد تم افتتاح المطار في عام ١٩٨١م - ١٤٠١هـ، ويحتوي على خمس صالات ضخمة من ضمنها صالات الحج والعمرة. وتقع صالات الحج والعمرة في الجزء الشمالي الغربي من المطار، وتبعد عن مكة المكرمة ١٠٠ كيلومتراً، وعن المدينة المنورة ٣٨٥ كيلومتراً. وتبعد عن وسط مدينة جدة ٣٠ كيلومتراً.

وتم طرح المشروع ترسيته على مجموعة ابن لادن السعودية ممثلة في شركة إدارة تطوير الموانئ المحدودة بالتحالف مع شركة ADPM الفرنسية؛ إحدى الشركات العالمية الرائدة في مشاريع المطارات الدولية.

الاتفاقية:

إشارة إلى اتفاقية التشغيل BTO المبرمة بين الهيئة العامة للطيران المدني والمشغل (المستثمر)، والتي تتطلب من المستثمر تسجيل شركة جديدة؛ وهي شركة "المشروع" التي تأسست تحت مسمى شركة إدارة وتطوير الموانئ المحدودة PPMDC.



م/ هشام بن عبدالمنعم سعيد
مشرّف مركز عمليات الحج

نبذة عن المشروع:

إن من أولويات حكومة خادم الحرمين الشريفين خدمة الحجاج، وتسهيل الإجراءات، وتوفير كافة الخدمات المعلوماتية والصحية، وتطوير كافة المرافق الخاصة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة؛ الذي يعتبر بوابة الحرمين الشريفين الرئيسية. حيث حصلت الهيئة العامة للطيران المدني عام ٢٠٠٥ م على موافقة المجلس الأعلى الاقتصادي في إعادة تصميم وبناء وتشغيل مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

ووضع عدد الموارد المناسبة لتحقيق المعيار الزمني المطلوب لتحقيق الهدف المرجو. وتمثل هدف المشروع في تحقيق عدد ٣٥٠٠ راكب في الساعة الواحدة لمرحلة المغادرة، وعدد ٢٨٠٠ راكب في مرحلة الوصول. ووضحت الدراسات الهندسية الموارد المطلوبة، والأزمة المراد تحقيقها لتحقيق الهدف المنشود كما هو موضح في الجداول التالية:

في وضع الدراسات الهندسية التي هدفها زيادة الطاقة الاستيعابية للمشروع من خلال مبدأ المعيار الزمني المطلوب لتحقيق عدد معين من الركاب في الساعة الواحدة. ولتحقيق هذا المبدأ، قامت الدراسات الهندسية من خلال الهندسة الصناعية في وضع الدراسات المتعلقة بالزمن المطلوب لكل إجراء يمر به الراكب، وتطوير هذا الإجراء،

المشروع من الناحية الهندسية:

تركزت أهداف المشروع على تطوير وزيادة الطاقة الاستيعابية في أعداد القادمين من ضيوف الرحمن في موسم الحج والعمرة، وارتقاء مستوى الخدمات المقدمة لهم، حيث استقطبت الشركة الكوادر الوطنية المؤهلة من مختلف التخصصات الهندسية، وكانت الهندسة الصناعية لها دور رائد

مقارنة وضع مجمع صالات الحج والعمرة القديم بالوضع بعد التطوير

البيان	الوضع الحالي	بعد التطوير
مساحة مبنى صالات الحج	٢٠ ألف متر مربع	٩٠ ألف متر مربع
مساحة مباني الخدمات	٢٠ ألف متر مربع	٤٠ ألف متر مربع
عدد بوابات السفر	٦ بوابات	١٠ بوابات
عدد جسور الطائرات	٦ جسور	١٤ جسراً
عدد كاونترات الجوازات	٧٢ كاونتر	١٣٦
عدد كاونترات السفر	٩٦ كاونتر	١٤٠ كاونتر
اطوال سيور استلام الحقائب	٤٨٠ م	١٨٨٠ م

الخدمات الجديدة لتطوير مساحة ٢٦٠ ألف متر مربع



- صالات انتظار الحجاج ١٦ صالة.
- عدد ٢٠ مكان مكشوف لانتظار الحجاج.
- قاعات الصلاة لمناطق الانتظار ٤٠ قاعة.
- مجمع دورات مياه عدد: ٤٠ مجعماً.
- مسطحات المطاعم والأسواق التجارية ١٥٠٠ متراً مربعاً.
- مسطحات المناطق المكيفة ٨٥٠٠٠ متراً مربعاً.
- صالة انتظار كبار الزوار ٦٠٠ متر مربع.
- المركز الطبي ٥٢٠ متراً مربعاً.

جدول يوضح المعيار الزمني المطلوب:

زمن تدفق ركاب المغادرة		زمن تدفق ركاب القدوم	
٣٥٠٠	عدد الركاب	٣٨٠٠	عدد الركاب
٠,٢٥ الى ٤ دقائق	فحص الحقائب	٠,٥ الى ٥ دقائق	الفحص الطبي
٢ الى ٣٠ دقيته	وكالات السفر	٢ الى ٣٠ دقيته	فحص الجوازات
٢ الى ٥ دقائق	فحص الجوازات	١٥ دقيته	استلام الحقائب
٠,٥ الى ١٠ دقائق	التفتيش الذاتي	٠,٥ الى ٥ دقائق	الجمارك
٠ دقيته	بوابات السفر ٤	٠,٥ الى ١,٥ دقائق	وزارة الحج
٤٦ دقيته الى ٨٩ دقيته	الاجمالي	١٩,٥ الى ٦٠ دقيته	الاجمالي

كيف يكون التميز في خدمات الحج والعمرة؟

للإجابة على هذا السؤال، هناك فروع عدة ينبغي تطويرها لتحقيق التميز في الخدمات المقدمة لضيوف بيت الله الحرام، وأهم هذه الفروع:

- التميز في خدمات النقل والمواصلات.
- التميز في الخدمات المقدمة في محطة الوصول (ميناء جوي، بحري، بري).
- التميز في تطوير وتسهيل الإجراءات المطبقة على ضيوف بيت الله الحرام في محطة الوصول أو محطة المغادرة.

